العدد 2406 - السنة الثامنة
الجمعة 25 جمادى الأولى 1437 - الموافق 4 مارس 2016
Friday 4 March 2016 - No.2406 - 8th Year

«العفو الدولية»: النظام السوري وروسيا يتعمدان استهداف المرافق الصحية

# دمشق تعلن انقطاع التيار الكهربائي في جميع أنحاء سوريا

عواصم- «وكالات»: قال مصدر في وزارة الكهرباء السورية أمس أن التيار الكهربائي انقطع في جميع انحاء سوريا الا انه لم يوضح سبب هذا العطل.

وذكر المصدر في تصريح لوكالة الانباء السورية الرسمية (سانا) ان «التيار الكهربائي انقطع في جميع المحافظات» مشيرا الى ان ورش الاصلاح «بدأت بتحديد اسباب هذا الانقطاع المفاجئ لتتم معالجته على الفور واعادة التيار الكهربائي خلال الساعات القادمة».

ونقل التلفزيون عن مصدر في وزارة الكهرباء «انقطاع عام للتيار الكهربائي في جميع المحافظات، وورش الإصلاح بدأت بتحديد أسباب هذا الإنقطاع المفاجئ لتتم معالجته على الفور وإعادة التيار الكهربائي خلال الساعات القادمة».

وافاد سكان محليون لفرانس برس بانقطاع التيار الكهربائي بدءا من الساعة الواحدة ظهرا بتوقيت دمشق، وتزامن مع انقطاع في خدمة الانترنت (الجيل الثالث) التي توفرها شركات تزويد خاصة.

واعلنت الشركة السورية للاتصالات في خبر عاجل نقله التلفزيون السوري في وقت لاحق «توقف خدمة الانترنت بشكل جزئي نتيجة حدوث عطل طارئ على احد محاور الشركة» مضيفة ان ورش الصيانة توجهت الى مكان العطل لاصلاحه».

وتراجعت التغذية بالكهرباء تدريجيا في مناطق سورية واسعة منذ اندلاع النزاع قبل خمس سنوات، في خطوة تعزوها السلطات الى «اعمال تخريب» لحقت بمحطات التوليد اضافة الى صعوبة ايصال الوقود الى المحطات الكهربائية في المناطق الخارجة عن سيطرتها.

ولجأ السكان جراء الانقطاع المستمر في خدمة الكهرباء الى الاعتماد على المولدات الكهربائية الخاصة التي يتقاضى بعضها بدل اشتراك مرتفع في بعض المحافظات لا سيما حلب (شمال).

واعلن وزير الكهرباء السوري عماد خميس، امام مجلس الشعب الذي استجوبه الاثنين حول واقع الكهرباء المتردي في البلاد، ان «القيمة التقديرية للاضرار المباشرة في مجالات توليد ونقل وتوزيع الكهرباء منذ بدء الازمة وحتى نهاية عام 2015 تقدر باكثر من 1500 مليار ليرة سورية (3.75 مليارات دولار).

وافاد وفق تصريحات نقلتها وكالة الانباء السورية الرسمية (سانا) بتعرض «خمس محطات تحويل كبيرة (..) تبلغ قيمة الواحدة منها نحو عشرين مليون يورو من أصل 13 محطة لاعتداءات مباشرة».

وتشهد سوريا نزاعا داميا تسبب منذ منتصف مارس 2011 بمقتل اكثر من 270 الف شخص وبدمار هائل في البنى التحتية ونزوح وتشريد اكثر من نصف السكان داخل البلاد وخارجها.

من جانب آخر اكدت منظمة العفو الدولية أمس، أن قوات النظام السوري، والمقاتلات الروسية، تتعمد استهداف المرافق الصحية والكوادر الطبية في سوريا، وأن هذه الخطوة ترقى إلى مستوى جرائم حرب، وتعتبر انتهاكا صارخا للقانون الدولي.

ونقلت المنظمة، في بيان لها، قول سعيد بومدوحة، نائب مدير برنامج الشرق الأوسط وشمال إفريقيا بمنظمة العفو الدولية، إن "القوات الروسية والسورية تدرك يقينا، أن الهجمات المتعمدة على المرافق الطبية تعد بمثابة جرائم حرب. فيجب على كافة أطراف الصراع وقف مثل هذه الهجمات المروعة، والتوقف عن تدمير المرافق الطبية، والسماح للعاملين الطبيين بالقيام بأعمالهم في إنقاذ حياة الناس".

وتعرض مستشفى تدعمه منظمة "أطباء بلا حدود" غير الحكومية، بالقرب من منطقة معرة النعمان، في محافظة إدلب، للقصف منتصف شباط/ فبراير الماضي. ودعت رئيسة المنظمة، "جوان ليو"، في مؤتمر صحفي عقدته في 18 من الشهر ذاته، في مقر الأمم المتحدة في جنيف، لفتح تحقيق مستقل في "احتمالية تعرض المستشفى، لقصف متعمد من قبل الطائرات الروسية" والذي تسبب، بحسب المنظمة، بمقتل 25 شخصا.

وبحسب موقع منظمة العفو، فإن المنظمات الطبية غير الحكومية، التي تُعنى بحقوق الإنسان، وثقت سابقا 336 هجوما على المرافق الطبية، مع مقتل 697 من العاملين الطبيين، وأعلنت عن اشتباهها بوقوف قوات النظام السوري وحلفائه وراء معظم تلك الهجمات.

من جانب آخر صرح المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية أن الخط الساخن الذي وضعته الولايات المتحدة للإبلاغ عن حالات انتهاك الهدنة في سوريا اصطدم بمشاكل في التواصل بين المتصلين والمتلقين بسبب عائق اللغة. وأضاف بأن الوزارة على علم بهذه المشاكل وتعمل على حلها، مؤكدا في الوقت نفسه أن الأشخاص الذين يتلقون المكالمات هم متطوعون «بعضهم يتكلم العربية».

وضعت الولايات المتحدة خطا هاتفيا لتلقي بلاغات على مدار الساعة عن أي انتهاك يحصل لاتفاق وقف إطلاق النار في سوريا ولكن من دون أن تتحسب بالكامل لحاجز اللغة بين المتصلين الناطقين بالعربية ومتلقي الاتصالات الناطقين بالإنكليزية.

فقد أقر المتحدث باسم الوزارة مارك تونر الأربعاء بحدوث مشاكل بسيطة في التواصل بين المتصلين ومتلقي اتصالاتهم ناجمة عن حاجز اللغة، مدافعا في الوقت نفسه عن العاملين في تلقي الاتصالات وهم شبان متطوعون «بعضهم يتكلم العربية». وأضاف «نحن على دراية بهذه المشاكل اللغوية ونعمل على معالجتها لأن من المهم أن يكون من يتلقون هذه المكالمات يتحدثون العربية.

ومنذ دخول وقف إطلاق النار في سوريا حيز التنفيذ في 27 شباط/فبراير خصصت وزارة الخارجية الأمريكية خطا هاتفيا ساخنا مرفقا بعنوان بريدي إلكتروني لتلقي بلاغات من أي شخص كان عن أي انتهاك يحصل للهدنة.

ونشرت الخارجية في موقع فيس بوك على صفحة السفارة الأمريكية في سوريا إعلانا يقول «إذا كانت لديكم معرفة مباشرة بحدوث خرق لوقف الأعمال العدائية «الهدنة»، فهناك عدة طرق للإبلاغ عن ذلك: يمكنكم الاتصال بأي من أعضاء المجموعة الدولية لدعم سوريا. وبالنسبة للولايات المتحدة، بإمكانكم الاتصال بفريق التنسيق الخاص بالهدنة السورية في العاصمة واشنطن».

وأوضح الإعلان انه بالإمكان الاتصال على الأرقام الهاتفية المنشورة سواء أكانت وسيلة الاتصال هي الهاتف أم خدمة واتساب أم التلغرام أم الرسائل النصية القصيرة أم خدمة غوغل فويس، بالإضافة إلى المراسلة عبر البريد الإلكتروني.

وأضاف «نحن على دراية بهذه المشاكل اللغوية ونعمل على معالجتها لأن من المهم أن يكون من يتلقون هذه المكالمات يتحدثون العربية».

وهذا الأسبوع حفلت مواقع التواصل الاجتماعي بنوادر ناجمة عن سوء فهم بين متصلين في سوريا يتكلمون العربية ومستقبلين لمكالماتهم في واشنطن يتكلمون الإنكليزية.

وعلى سبيل المثال أوردت «شبكة سوريا مباشر» أن اسم بلدة «حربنفسه» في ريف حماة تحول في إذن عامل الهاتف الأمريكي إلى «حرب بيبسي».

سوريا تغرق في ظلام دامس

# ريفي: «الحزب» وراء تصفية عدد من رموز المقاومة

أشرف ريفي

بيروت - «وكالات»: قال وزير العدل اللبناني المستقيل اشرف ريفي إن إيران وحزب الله اللبناني وراء تصفية عدد من رموز المقاومة في لبنان، للإيهام بأن حزب الله وحده هو من يمثل المقاومة تحت اسم المقاومة الإسلامية، والحال أن الإسلام من هذا براء.

وعدد ريفي أسماء شخصيات لبنانية من تيارات مختلفة -بما فيها قوى 14 آذار- كانت هدفا لاغتيالات كان وراءها عناصر من حزب الله.

واضاف أن هناك أعمالا يقوم بها الحزب في الساحة اللبنانية والساحات العربية والدولية تصنف إرهابية، مؤكدا وجود فرق بين مقاومة الحزب للعدوان الإسرائيلي سابقا ومواقفه الحالية.

وبين ريفي انهم تجنبوا كثيرا وصف اغتيال رئيس الوزراء السابق رفيق الحريري وقادة من تيار 14 آذار وبعض مسؤولي حركة أمل سابقا وقادة المقاومة الوطنية سابقا: بالإرهاب حفاظا على الوضع الداخلي، لكن تمادي حزب الله في أعماله دفعهم لتسمية هذه الأعمال إرهابا.

كما طالب أشرف ريفي الحكومة الحالية بالاستقالة، لأنها باتت مطية لحزب الله، على حد قوله.

واضاف ريفي أن الحكومة اللبنانية غير متواطئة مع حزب الله، لكنها «عاجزة عن مواجهته»، مؤكدا أن حزب الله يحاول بناء دويلة على حساب الدولة اللبنانية.

واستنكر ريفي ما سماه «خروج وزير الداخلية اللبناني نهاد المشنوق عن الإجماع العربي في تصنيف حزب الله إرهابيا»، واضاف انه توافق مع المشنوق على الاستقالة معا من الحكومة، لكنه اضطر لتقديمها بمفرده عندما شعر بتراجع المشنوق عن ذلك.

وقال ريفي إن إيران لا تريد إجراء انتخابات رئاسية في لبنان، مؤكدا أن «الفراغ هو المرشح الرئاسي لإيران، لكي تبقى ورقة بيدها في مفاوضاتها الإقليمية»، مضيفا أن الغياب العربي ساهم في أن يصبح القرار اللبناني بيد إيران.

وأضاف أن «إيران انشأت دويلة لحزب الله في لبنان بالتواطؤ مع النظام السوري».

# إيران: وضع «حزب الله» على القائمة السوداء يعرض استقرار لبنان للخطر

طهران - «وكالات»: قال التلفزيون الرسمي إن إيران اتهمت دول الخليج العربية أمس بتعريض استقرار لبنان للخطر بإدراج جماعة حزب الله اللبنانية الشيعية المدعومة من طهران على القائمة السوداء في تحرك من المرجح أن يؤجج التوتر في الخصومة بين طهران والرياض.

وصنف مجلس التعاون الخليجي المؤلف من ست دول أعضاء حزب الله منظمة إرهابية يوم الأربعاء ليفتح المجال أمام فرض مزيد من العقوبات على الجماعة التي تتمتع بنفوذ كبير في لبنان وفي المعارك في سوريا.

وتتنافس السعودية وإيران على الهيمنة في المنطقة وتدعمان فصائل مختلفة في لبنان المنقسم طائفيا وفي الحرب الأهلية السورية.

ونقل التلفزيون الرسمي الإيراني عن حسين أمير عبد اللهيان نائب وزير الخارجية قوله «حزب الله هو طليعة المقاومة ضد النظام الصهيوني (إسرائيل) وإيران فخورة بالجماعة وهي أيضا من أبطال المعركة ضد الإرهاب في الشرق الأوسط».

وتابع قوله «وصف حزب الله بانه جماعة إرهابية... سيضر بالوحدة والأمن في لبنان».

وفي 2013 فرض مجلس التعاون الخليجي الذي يضم السعودية والإمارات والبحرين والكويت وعمان وقطر عقوبات على حزب الله بعد أن دخل الحرب في سوريا دعما للرئيس السوري بشار الأسد.

ولم يحدد مجلس التعاون الخليجي يوم الأربعاء التحرك الذي سيتخذه ضد حزب الله لكن السعودية قالت الأسبوع الماضي إنها أدرجت أسماء أربع شركات وثلاثة لبنانيين في قائمة سوداء لارتباطهم بالجماعة.

ودخلت العلاقات بين لبنان والسعودية في أزمة منذ أن علقت الرياض مساعدات بقيمة ثلاثة مليارات دولار للجيش اللبناني ردا على تقاعس حكومة بيروت عن إدانة الهجمات على بعثتين دبلوماسيتين للسعودية في إيران.

وفي يناير كانون الثاني قادت الرياض عددا من الدول العربية في قطع العلاقات الدبلوماسية مع طهران بعد أن أشعل متظاهرون النار في سفارتها وقنصلية احتجاجا على إعدام رجل الدين الشيعي البارز نمر النمر.

حسين أمير عبد اللهيان

# اليمن: المقاومة تتقدم بالجوف وتستعد للحسم في حجة

صنعاء - «وكالات»: حققت قوات الجيش والمقاومة الشعبية تقدما في محافظة الجوف شمال اليمن على حساب المسلحين الحوثيين والقوات الموالية للرئيس المخلوع علي عبد الله صالح، في وقت كشف مصدر عسكري عن استعدادات لحسم المعارك في ميدي وحرض بمحافظة حجة شمال غرب البلاد.

وقالت مصادر في المقاومة الشعبية والجيش الوطني إنهما سيطرا على مناطق الخليفين والخرشة والسعراء في الجوف.

وتبعد هذه المناطق بنحو خمسة كيلومترات عن الطريق الدولي الذي يربط بين اليمن والسعودية، ويمر عبر محافظة صعدة.

كما تقدمت قوات المقاومة والجيش الوطني من عدة محاور بمديرية خب والشعف الحدودية مع السعودية. وقد قتل وجرح عدد من المسلحين الحوثيين والقوات الموالية لصالح خلال تقدم هذه القوات.

ولمحافظة الجوف أهمية إستراتيجية في معارك استعادة صنعاء وصعدة وعمران، نظرا لموقعها الجغرافي الذي يحاذي هذه المحافظات، وسيطرة قوات الجيش الوطني والمقاومة على ثلثي مساحتها.

من جانب آخر، شنت مدفعية التحالف العربي، فصفا عنيفا استهدف مواقع الحوثيين وقوات صالح بمحافظة حجة.

وقالت مصادر عسكرية لمراسل الجزيرة نت إن عشرات من القذائف أطلقتها المدفعية الخاصة بقوات التحالف والمتمركزة داخل الأراضي السعودية على مواقع الانقلابيين بمديريتي ميدي وحرض الحدوديتين.

واستهدفت الغارات تجمعات وآليات عسكرية للحوثيين في عدد من المواقع بينها مزرعة نسيم وقرية الخزائن والجمرك القديم.

وكشف اللواء علي حميد القشيبي قائد المنطقة العسكرية الخامسة المكلف في الجيش الوطني عن اقتراب موعد حسم المعركة في منطقتي ميدي وحرض.

وقال اللواء القشيبي -في حفل خطابي أقامته المنطقة العسكرية الخامسة بمناسبة الذكرى الخامسة للثورة- إن قوات الجيش الوطني تواصل تقدمها في مختلف جبهات القتال، وأشاد بدور قوات التحالف الذي تقوده السعودية في دعم قوات الجيش والمقاومة.

ويستميت الحوثيون وقوات صالح لاستعادة مديرية ميدي التي خسروها عقب عملية عسكرية نوعية شارك فيها التحالف العربي، وتكتسي ميدي أهمية إستراتيجية لاحتوائها على ميناء، ولكونها منطقة حدودية مع السعودية.

المقاومة الشعبية تتقدم باتجاه صنعاء

# نصر الله يُسقط قناعه: «إن حربي ضد السعودية»!

بيروت - «وكالات»: بات الجهاد الحقيقي بالنسبة لأمين عام حزب الله، حسن نصر الله، ما يقوم به ضد المملكة العربية السعودية، بحسب ما جاء في خطاب القاه نصر الله.

وأسقط نصر الله بنفسه القناع الذي ارتداه لعقود، كاشفا عما يسميه حربه المقدسة، عندما قال في خطابه الأخير: «هذه الحرب هي ضد المملكة العربية السعودية»، وفقا لتقرير لقناة «العربية»، يوم الأربعاء.

فضفاضة هي البراءة التي حاول أن يوسم نصر الله نفسه بها في بداية خطابه، بقوله: «نحن لا ننسب أحدا».

وفي الحرب ضد السعودية كل الأساليب مشروعة بالنسبة لنصر الله، ومنها إلقاء التهم جزافا ومن دون دلائل، حين أعلن أن «السعودية أرسلت سيارات مفخخة إلى الضاحية».

في حين تؤكد الوقائع أن حليف نصر الله، ميشال سماحة، هو من كان مسؤولا عن إدخال العبوات الناسفة من سوريا إلى لبنان.

وجدد نصر الله في خطابه اتهاما للمملكة بالعمل على الفتنة السنية الشيعية، في إشارة إلى حرب اليمن، متجاهلا حقيقة تمويل وتدريب ميليشياته للحوثيين في اليمن.